

عربيات
دولياتكيرى يزور أفغانستان
لبحث الاتفاقية الأمنية

بحث وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس، مع الرئيس الأفغاني حميد قرضاي، في كابول، ملف المفاوضات المتعثرة بشأن وجود القوات الأميركية في هذا البلد بعد 2014.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية في الطائرة التي أقلت كيري من كوالالمبور إلى كابول بأن «الرئيس (الأميركي باراك) أوباما والرئيس قرضاي أكدا في كانون الثاني الماضي أن الهدف هو إنجاز الاتفاق في تشرين الأول». ورأى المسؤول الأميركي أن المفاوضات المستمرة منذ 11 شهراً دخلت مرحلة حاسمة، مضيفاً أن الاتفاق لن يوقع في أثناء زيارة كيري. وينص الاتفاق على بقاء بضعة آلاف من القوات الأميركية في أفغانستان لتدريب القوات المحلية واستهداف بقايا القاعدة.

(أ ف ب)

جائزة «النزاهة في العمل»
لسنودن

منحت جمعية «ذي غافرنت» أكونتايبيلتي بروجكت، أمس، مستشار المخابرات الأميركية إدوارد سنودن (الصورة) جائزة تمنحها سنوياً، وذلك على «نزاهته في عمل المخابرات». وسلمت الجمعية التي أسسها عناصر سابقون من وكالة الأمن القومي الأميركي ووكالة المخابرات المركزية الأميركية والشرطة الفدرالية وكذلك وزارة العدل الأميركية، الجائزة لسنودن في موسكو، حيث يلجأ سنودن، وقالت الجمعية على موقعها الإلكتروني إن هذه الجائزة «يمنحها سنوياً ضباط متقاعدون من وكالة المخابرات المركزية الأميركية لعناصر في المخابرات بسبب نزاهتهم في عملهم». ولفتت الخبيرة السابقة في وزارة العدل، جيسلين راداك، أن «إدوارد في صحة جيدة، وهو يتحدث بطلاقة».

(أ ف ب)

... ووالده يلتقيه في روسيا

ذكرت وكالة الأنباء الروسية «إنترفاكس»، أمس، أن والد المستشار السابق لدى الاستخبارات الأميركية، إدوارد سنودن، اللاجئ في روسيا، التقى ابنه في مكان سري. ونقلت الوكالة عن مصدر أن «اللقاء كان مفعماً بالمشاعر»، مشيراً إلى أن زمان اللقاء ومكانه لم يكشف عنهما لأسباب أمنية.

(أ ف ب)

ألمانيا بلا حكومة
بعد ثلاثة أسابيع على الانتخابات

على اعتبار أن رفع الضرائب سيؤدي إلى تراجع النمو الاقتصادي، كما يطالب الاشتراكيون بإقرار حد أدنى للأجور وإيقاف الزيادة على إيجارات المنازل والسماح للمواطنين الأجانب بحمل جنسيتين.

ومن جهة أخرى يخشى الحزب الاشتراكي الديمقراطي من أن تؤدي مشاركته في ائتلاف حكومي مع ميركل إلى تشويه صورته لدى مناصريه، الذين لا يريدون أن يقتصر دور الحزب على تأمين أغلبية لميركل للاستمرار في الحكم وتحمل أوزار سياساتها الداخلية كما حدث في الائتلاف الحكومي السابق، بين عامي 2005 و2009 والذي أدى إلى تراجع شعبية الحزب بشكل كبير. ولذا أصر رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي سيغمار غابرييل على إشراك القاعدة الحزبية في اتخاذ القرار، فقد أعلن غابرييل أنه حصل على موافقة الحزب على الدخول في المحادثات الأولية وسيعقد مؤتمراً في العشرين من الجاري للتصويت على بدء مفاوضات لتشكيل حكومة مع المستشار وبعد انتهاء المفاوضات وفي حالة التوصل إلى اتفاق سيدعو الحزب أعضاءه، الذين يقارب عددهم النصف مليون عضو، إلى التصويت على الاتفاق والمشاركة في حكومة ائتلافية أو لا.

الحزب المسيحي الديمقراطي من جهته، يرى أن المحادثات الأولية مع الجانب الاشتراكي كانت بناءة وأظهرت وجود بعض القواسم المشتركة التي يمكن البناء عليها، لكن الإشكالية تكمن في عمليات التصويت التي يتمسك الحزب الاشتراكي بإجرائها، والتي تشكل تعقيدات إضافية وتجعل المفاوضات غير مضمونة النتائج وغير ملزمة، فإما لو اتفق الطرفان وتوصلا إلى وضع برنامج لحكومة ائتلافية ورفضته قاعدة الحزب الاشتراكي، فهذا يعني أن كل الجلسات التفاوضية ستذهب سدى وسنكون مضطرين للبحث عن حل آخر بعد ضياع الكثير من الوقت، خاصة وأن الأمانة العامة للحزب الاشتراكي اندريا ناليس أعلنت ان المفاوضات قد تستمر حتى نهاية العام الجاري أو مطلع العام



قيام ائتلاف
كبير يحد من قدرة
البرلمان على مراقبة
الحكومة



ترفض ميركل فرض ضرائب أعلى على أصحاب الدخل المرتفعة (أ ف ب)

بعد مرور زهاء ثلاثة
أسابيع على الانتخابات
التشريعية الألمانية تستمر
محاولات المستشار أنجيلا
ميركل وحزبها المسيحي
الديمقراطي CDU في
البحث عن شريك لتشكيل
الحكومة الجديدة

برلين - محمد إبراهيم

لا تبدو المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في وضع مريح بعد خسارة حليفها التقليدي الحزب الليبرالي FDP في الانتخابات وعدم نجاحه في تجاوز حاجز الخمسة في المئة الإلزامي لدخول الندوة البرلمانية. إذ بات على الحزب المسيحي الديمقراطي البحث عن شريك بين اثنين لا ثالث لهما، الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر. ولهذه الغاية عقدت قيادة الحزب المسيحي جلسيتين منفصلتين من المحادثات الأولية مع قيادتي الحزب الاشتراكي الديمقراطي SPD وحزب الخضر، على أن تعقد جلسيتين أخريين مع الطرفين، كل على حدة، مطلع الأسبوع المقبل، قبل أن يقرر الحزب المسيحي الديمقراطي الأسبوع المقبل من هو الطرف الأقرب إليه والذي سيخوض معه مفاوضات تشكيل ائتلاف حكومي.

وعلى الرغم من إعلان الأمين العام للحزب المسيحي الديمقراطي هرمان غروهه أن تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب الخضر أمر ممكن بعد التغيير الذي طرأ على قيادة هذا الحزب، إلا أن المراقبين يؤكدون أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي لا يزال يحظى بالأولوية بالنسبة للمستشارة وحزبها. فالحزب الاشتراكي الديمقراطي يتمتع بالأغلبية في مجلس الولايات والتحالف معه يضمن عدم عرقلة أية مشاريع أو قرارات حكومية تتعلق بالشأن الألماني الداخلي، وهذا يعني أن المستشار ميركل تحاول الآن أن تضرب عصفورين بحجر عبر الاتفاق مع الحزب الاشتراكي، ولكن عقبات كثيرة لا تزال تقف في طريق إنجاز ائتلاف من هذا النوع، إذ إن الحزبين وإن كانا متفقين حول السياسة الخارجية ولف إنقاذ اليورو إلا أنهما يختلفان كلياً حول المواضيع ذات الشأن الداخلي. وبينما يطالب «الاشتراكي الديمقراطي» بفرض ضرائب أعلى على أصحاب الدخل المرتفعة، وهو العنوان الرئيسي في البرنامج الانتخابي للحزب، ترفض ميركل وحليفها المسيحي الاجتماعي CSU ذلك بشدة



وزير الدفاع السابق إيهود باراك. وأشار إلى أنه لا يزال بمقدور إسرائيل توجيه ضربة إلى إيران لأن الأخيرة لم تصل إلى نسبة تخصيب اليورانيوم المطلوبة لبناء القنبلة، مشيراً إلى أن مفاعل إيران للمياه الثقيل في أراك ليس محصناً.

وإمعاناً في تأكيد ارجحية الخيار العسكري، تعتمد هنجبي التهوين من قدرات الرد الإيرانية، كما تناول القيود المفروضة على حلفاء طهران في الرد على إسرائيل، مشيراً إلى أن قدرات الرد الإيرانية ضد إسرائيل محدودة للغاية، وإذا أصابت الصواريخ الإيرانية مدنيين في إسرائيل يصبح قادة إيران مجرمي حرب، وعندها لن يصل روحاني إلى نيويورك، بل سيتم اعتقاله وتقديمه إلى المحاكمة أمام محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

أما لجهة سوريا، فاعتبر هنجبي أن الفوضى السائدة في سوريا، ستحول دون تقديم مساعدة لإيران، كما أن الرد على حزب الله القادر على شن هجمات ضد إسرائيل، سيعيد لبنان إلى الوراثة 50 عاماً. لكن ما لم يقبله هنجبي أنه ما دامت التقديرات الإسرائيلية هي على الصورة التي قدمها، سواء في ما يتعلق بالكلفة أو الجدوى، ما الذي تنتظره تل أبيب حتى الآن، ولماذا مرت السنوات الماضية التي طورت خلالها إيران مشروعها النووي وقدراتها العملية والعسكرية، من دون أي تحرك عملائي إسرائيلي مباشر ضد إيران.

أيضاً في سياق محاولة إضفاء مزيد من الجدية على التهديدات التي تطلقها، تعمدت إسرائيل رسمياً وإعلامياً تسريب معلومات عن مفاوضات يقوم بها سلاح الجو الإسرائيلي تستهدف إيران ضمناً، إذ أعلن المتحدث باسم الجيش، بيانا أوضح فيه أن سلاح الجو الإسرائيلي يجري تدريباً واسعاً بالتعاون مع جيش أجنبي بما في ذلك شحن الطائرات المقاتلة في الجو، بالوقود.

على المستوى الاعلامي، ذكرت صحيفة «هارتس» أن سلاح الجو الإسرائيلي أجرى تدريباً واسع النطاق مع سلاح الجو اليوناني، بهدف فحص قدرته على الطيران في مهمات بعيدة، في إشارة إلى التدريب على مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية.